



سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

قصائد من أرض البطون

شعر

حاتم محمد سليمان الغامري

الطبعة الثانية

١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـداء

الى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد
المعظم مفجر النهضة الوثابة المباركة ، نهضة التصحيح
والبناء والتعمير ، والى أرواح الشهداء الذين سقطوا
دفاعا عن عمان ، والى الأجيال الصاعدة فى عمان الحبيبة
أهدى هذه القصائد والله الموفق .

عامر محمد سليمان العامرى

مقدمة

ليس غريبا أن يجمع الانسان بين السيف والقلم وأن
يبرع في مجاليهما ويبدع في فنيهما معا فان تاريخ الفروسية
والأدب يحدثنا عن هؤلاء الذين كانت لهم اليد الطولى في هذين
الميدانين مثل امرؤ القيس وعنترة وأبو فراس الحمداني ومحمود
سامى البارودي وغيرهم •

والوزارة وهي تقدم هذه المحاولة الطيبة لأحد أصحاب
الأقلام الشابة — بمدرسة سلاح سلطان عمان الجوى — ايماننا
منها بوجوب احتضان كل محاولة جادة في مختلف العلوم والفنون
والآداب لتهيئ بكل من لديه أى إنتاج فى مجالات المعرفة أن
يتقدم به للوزارة التى ستقوم بدورها بنشر الصالح منه وتقديم
كل عون مادى ومعنوى وأدبى لصاحبه ودفعه الى النضج
والتقدم والاستمرار •

الوزارة

التقديم

لم يكن قصدي من تأليف هذه القصائد وجمعها في
كتيب متواضع هو الانتماء الى الشعراء المبدعين الذين طرخوا
كل غرض من أغراض الشعر ، وطربوا لكل فن من فنونه ،
وسبحوا في كل بحر من بحوره بل القصد كل القصد التعبير
عما يجيش في مخيلتي من أحاسيس ومشاعر وطنية ، واعجاب
وتقدير واعتزاز بأبطال عمان وعلى رأسهم قائدنا الأعلى جلاله
السلطان قابوس المعظم . ومن ثم تلبية لرغبة الأصدقاء
وتشجيعاتهم المستمرة ذوى المشاعر الجياشة الذين سلكوا
طريق الاستقامة وتمسكوا بالشعار الوطنى المقدس :
(الله ، الوطن ، السلطان) .

ولا يفوتنى أن أسجل هنا كلمة تقدير واعجاب بوزارة
التراث القومى والثقافة ، والتي دفعت عجلة الثقافة الى الأمام
بتشجيعها للكتاب والشعراء العمانيين الناشئين بطبع ونشر
انتاجاتهم الأدبية ، مواكبة بذلك ركب التقدم ، ومساهمة باحياء

تراثنا القومي الخالد ، ولايزال رجال الوزارة في عمل دؤوب
وحركة مستمرة بكل تفان واخلاص وعلى رأسهم الأستاذ المحنك
صاحب السمو السيد فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير
التراث القومي والثقافة •

عامر محمد سليمان العامري

ترجمة المؤلف

هو عامر بن محمد بن سليمان العامري : نشأ بمسقط رأسه بلدة (الخرماء) من بلدان بني عامر صعصعة في رعاية والده واخوانه ، وخاله ، وللشاعر صلة قري (بالقريتين) التي هي القرية المجاورة (للخرماء) بذلك الوادي لأن بها أعمامه وأبناء عمومته (أولاد راشد) الذين ينتمون الى راشد بن اسماعيل أخ الامام محمد بن اسماعيل وهم الذين تربطهم بالعوامر رابطة الأخوة والمصاهرة والجوار والقربة المتسلسلة .

سافر الشاعر الى أقطار عربية مجاورة (كالبحرين) و (دبي) ، و (أبو ظبي) ، وحصل على قدر من التعليم في هذه الأقطار .

وعاد الى أرض الوطن مع العائدين في ١٩٧١ م بعد انتفاضة التصحيح التي قادها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، والتحق بقوات السلطان المسلحة كمدرس مدني في ٥ / ٦ / ١٩٧١ م ثم خضع لدورة عسكرية مع عدد من المرشحين من رجال الثقافة وتخرج برتبة ملازم ثان في ١٥ / ١ / ١٩٧٥ م التحق ببعض الدورات

التأهيلية في السلطنة ، وأخيرا في جمهورية السودان الديمقراطية
التي حصل منها على شهادة دراسية تربوية في معهد
(بخت الرضا) وهو لا يزال مدرسا لمادة اللغة العربية في
مدرسة سلاح سلطان عمان الجوى برتبة رئيس جوى •

كان شاعرنا ينظم الشعر على فترات كخواطر كما
يسمونها وقد نشر له من إنتاجه في جند عمان أكثر من قصيدة
منها القصيدة التي مطلعها •

نصر تبليج صبحه استبشارا

وأخرى مطلعها : الله أكبر غاز الجيش وانتصرا

ولكن شاعرنا ازداد حماسة في نظام الشعر وخاصة
الشعر الوطنى ولعل خير دافع الى ذلك هو النهضة الشاملة
التي تشهدها السلطنة في هذا العهد الزاهر ، والله يوفق الجميع
لما فيه الخير والصالح في ظل القيادة الرشيدة لمولانا حضرة
صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله •

سليمان خميس سليمان العامري

مواطن الأبطال

عمان يا موطن الأبطال يا بلدى

انا الى المجد سباقون فى جلد

فنحن أبناؤك الايمان رائدنا

والصدق والعزم قبل العد والعدد

بالله نقسم للصحراء ، للجبل

للبحر للجو ، حراسا بنا اعتمدى

وانت أيتها الصحراء شاهدة

لجحفل سار فى الوديان والجدد

عمان يا أمنا دوما لنا ابتسمى

وفاخري بجنود الواحد الصمد

أبناءؤك الغر قد دكت عزيمتهم

شراذم الكفر ، والكفار في كمد

أبناءؤك الغر حقا للعلی صعودوا

كم زلزلوا الأرض تحت الخصم أن يحد

كم فارس لاثم الصحراء في شفف

يجود بالنعس طوعا غير مرتعد

أبناءؤك الغر مالانت قناتهم

لغامز ثم ما هانوا لمرتدد

هم للحدود أسود الغاب كلهم

وهم يلبون أمر القائد الأسد

قابوس حامى الحمى أفعاله سبقت

أقواله ، وعمان اليوم فى سعد

ويل لكل عدو غاشم نـزق

من غضبة الأسد لا من كثرة العدد

فعل المضارع لا تأتى جوازمه

بل قل مضى وقضى فورا متى يـرد

والعدل بين الورى أرسى دعائمه

لا ظلم ، لا حيف ، لا طغيان فى البلد

قابوس دمت ودام النصر مطردا

واسلم لشعبك فى خير وفى رعد

فليسلم الشعب معتزا بقائده

وليكتوى المعتدى بالغىظ والكمـد

في يوم الجيش

فتى عمان استمع نظما وأقوالا

واصحح بها يا أخى فصلا واجمالا

دعنى أحيى كمة الجيش كلهم

دعنى أحيى صناديدا وأبطالا

أسمى التهانى من الأعماق أبعثها

للضارين مدى الأزمان أمثالا

بعيدهم يوم هذا الجيش صار لنا

درعا منيعا بنى جيلا وأجيالا

أبطاله كلهم عز ومفخرة

والكل مازال أقوالا وفعالا

فهم حماة الحمى فى كل آونة

هم زلزلوا الأرض تحت الخصم زلزالا

هم قهقروا الخصم وارتدت شراذمه

مدحورة كلها خوفا واذلالا

يوم النفير هم أسد قساورة

كم أشعلوا الحرب يوم الروع أشعالا

منهم نسور الفضا شبهت سربهم

طيرا أبابيل ترمى الخصم أثقالا

قنابل اهتزت البيدا لوقعتها

وخلفت موقع الأعداء أطلالا

منهم كتائب والصحراء تعرفهم

كم جرعوا المعتدى سما وأهوالا

في البحر منهم شياطين ألو ثقة

كم أحدثوا في خضم البحر أفعالا

(فالناصري) اذا قالت مدافعه

فالفضل في قولها اذا صار أفعالا

(والصالحى) اذا ألقى مراسيه

ألقى بها بين جمع القوم أشكالا

ومنهم فرق قوم ذوو شرف

فزادهم فعلهم عزا واقبالا

فهم سقااة الردى في كل معركة

ولم يزل سقيهم للخصم قتالا

وفيلق من رجال الأمن هم أسد

لم يعرفوا أبدا سهوا واغفالا

وليسلم الشعب ولتسلم فيالقه

ولينجب الوطن المحروس، أشبالا

وليسلم القائد الأعلى لنا سندا

قابوس أجز له الرحمن أفضالا

ركب التقدم

ركب التقدم حاز السبق وانطلقا

قابوس ساريه والعزم قد صدقا

والشعب صفق في عز وفي فرح

بقائد صحح الأوضاع منذ رقى

قادت المسيرة يا قابوس في ثقة

والحق أشرق مثل الصبح وانبثقا

أضحت عمان بحمد الله آمنة

بالفضل عامرة ، والعدل قد سبقا

تلك المدارس شيدتم قواعدها

والضاد فيها بفيض الفضل قد نطقا

فلذات أكبادنا هذى براعمها
تشدوا بمجدكم والقلب قد خفقا

الجيل جيلك يا قابوس أنت له
أنت المعلم أنتم خير من حذقا

أكرمت كل مجد مخلص فطن
فعلهم بذل الدما والجهد والعرقا

هذى عمانكم خضر مرابعها
حمر وقائعها والمعتدي محقا

بيض صوارمها نور صحائفها
تحكى مآثر مثل الورد اذ عبقا

رفعتم راية القرآن خافقة
وعدلكم قد أنار الكون وانطلقا

كم جامع شيدت فيه مآذنه
كم معهد لم يزل للشرع منطلقا

كم شارع ضحكت فيه حدائقه

والنور في جانبيه قد محا الغسق

كم من (مصح) نرى كل العلاج به

قضى على الداء بكل دواء واستبق

منابع الماء في الأفلاج شاهدة

لعونكم حين غار الماء واخترق

يا رب فامنن بغيث في مرابعنا

يروى الحقول من الوديان مندقنا

وهب لنا من هتون المزن مكرمة

تعطى (مزون) غديرا صافيا غدقا

واحفظ لنا القائد الأعلى لدولتنا

وزده يا رب عزنا دائما ألقنا

الزحف المنتصر

جاءت تسائلني عن قومها (عدد)

وتبتغي سرد أخبار وان بعدوا

تقول لي قوم والغبراء تعرفهم

عماننا كم بها ضحوا وكم سعدوا

بالله قل لي رجالك الله كيف بدت

تلك المآثر قد كانت لها عمد

فقلت يا عدد مرحا والسؤال لقد

هز المشاعر والقصاد قد شهدوا

يا عدد هيا بنا في البحث نستبق

تلكم طروس الوري غنوا بها وشدوا

مذ سد مأرب للزحف الأغر بكي

بأدمع السيل ثم القوم قد بعدوا

(ومالك الفهم) قاد الركب مبتعدا

بالزحف والقوم يوما عنه ما قعدوا

بأرض (قلهات) قد ناخت نجائبه

واستقبلته عمان العرب يا دعد

وشيد الدولة الغراء وشامخة

بالضاد ناطقة بالحق تعتمد

كذاك أبنائوه من بعده سلكوا

نفس الطريق فما حادوا وما جحدوا

وهكذا سار كل الزحف منتصرا

قادت مسيرته أبطاله الأسد

وحينما لاح فجر الحق منبثقا

قد آمنوا برسول الله واتحدوا

هم لم يروه ولكن آمنوا طوعا

وخصهم بالدعا والله قد حمدوا

ورفرغت راية الاسلام خافقة

كالطود شامخة لكن لها بنود

توارث حملها قوم أشاوسنة

منذ (الجندى) وأقران له صمدوا

فسائلى أين هاتيك المآثر بل

أين المناقب أين العد والعدد

هيا نطوف بجبرين لنسألها

عن حصنها وبه الأركان والعمد

فيه الزخارف ولم يختل رونقها

وضاءة كلها لم ييلها الأمد

هيا الى (نزوى) تلك قلعتها

تحكى بطولات من بالدين قد صعدوا

بالفرقدين قد احتلوا منابرهم

في كل زحف من المولى لهم مدد

و (سيف) يعرب لا تحصى مآثره

كل الغزاة على أقدامه سجدوا

عمانه قد سمت عزا ومرتبة

في عهده وتدانت دونه الأسد

وفي عمان حقول الأرض شاهدة

للعزم ، والحزم وضاء ومتقد

تعاقبت فئة من بعده صمدت

صمود (رضوى) فما هانوا ولا خمدوا

وأحمد بن سعيد خير محتسب

في شأن دولته بالله معتمد

ساس الأمور بأحكام ومعرفة

وشعبه جيشه بل شعبه السند

أبناءؤه الغر قد ساروا كسيرته

بدولة الحق ما لانوا ولا ارتعدوا

قلاع مسقط تروى (مجد) سيرتهم

(بزنجبار) صداها يشهد الصمد

كذا سعيد بن سلطان الذى هتفت

بمجده القوم في ظله ساعدوا

عاشت عمان بخير في رعايته

وأهلها نعموا من فضله رعدوا

في فترة ظلت (الغبراء) مجدبة

أبناءؤها نزحوا للرزق قد قصدوا

ومنهم من بقى فيها على أمل

يعلل النفس في مسعاه متئد

فجاءها المنقذ الداعي لنهضتنا

قابوس أنعم به لله مجتهد

ووحده الشعب والتفت طوائفه

وراء منقذها وازدانت البلد

قائد النضال بعزم لا مثيل له

وحقق النصر والأعداء قد شهدوا

قَادَ الْمَسِيرَةَ وَثَابَا بِلَا مَهْلٍ

يَبْنِي عَمَانَ وَأَهْلَ الْخَيْرِ قَدْ وَفَدُوا

قَضَى عَلَى الْعِزْلَةِ الْعَمِيَاءَ بِدَدَهَا

وَالْتَلَفَ كُلُّ النَّاسِ حَوْلَهُ اتَّحَدُوا

عَاشَتْ عَمَانُ وَعَاشَ الشُّهُمُ قَائِدَهَا

قَابُوسٌ ذَخَرَ لِمَنْ لِلَّهِ قَدْ سَجَدُوا

تَمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْهَادِي وَصَحْبَتُهُ

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ قَامُوا وَمَنْ عَبَدُوا

بضفاف النيل

تم نظم هذه القصيدة بجمهورية السودان الديمقراطية
أثناء الدراسة بمعهد معلمى المرحلة المتوسطة (بخت الرضا) •

جاءت تسائلنى والدمع ينهمل

عن وجهتى وبدا فى عينها الوجمل

لم الرحيل رعاك الله قل والى

أين المرام وهذا الشيب مشتعل

قلت انثنى ودعى التنبيط واستمعى

انى لأمر عظيم الشأن امتثل

فالعلم أسمى مرام كنت أنشده

مهما رأيت لهيب الشيب يشتعل

لى همة فى طلاب المجد عالية

لم يثنها السن أو يذهب العمل

كهمة الصحب للعلياء أصحابهم

جماعة من عمان كلهم أمل

لى أخوة بضفاف النيل انهم

ساروا على الدرب سباقين ما كسلوا

فطاحل العلم فى السودان قد نذروا

نفوسهم لنشر العلم وامتلأوا

أمر المهيمن فى قول وفى عمل

على الفضائل والأخلاق قد جبلوا

هنا (بخت الرضا) قد طاب موردهم

أكرم به موردا فاقت به السبل

قد زينته رجال كلهم همم

بل كلهم أمل قد زانه العمل

ذا متبر الضاد قد أعلت منارته

ضراغم من حماة الضاد هم شعل

وصفوة من ربي التاريخ قد سبقوا

وشنفوا مسمع التاريخ وارتجلوا

وظمن النفس علم النفس حين سمت

به فلاسفة من جهدهم بذلوا

وذلك المسرح المشهور منبره

رقت به فتيحة الفن قد عملوا

كل العلوم لها فضل ومرتبة

لم يحصلها قلم أو يحوها مثل

لآلئ كلها تبدو منظمـة

في سلك عقد زينت به المثل

وزينت معهدا ترنوا العيون له

وقبلة المبتغى للعلم يرتحل

طوبى لكم يا رجال العرب فاستبقوا

وسارعوا قدما للجد كي تصلوا

أجيالكم في انتظار الفوز في لهف

فوز على صالح الأعمال يشتمل

وعشت يا أرض السودان عامرة

وعاش وادي النيل السهل والجبل

الجندي الطالب

طالب أمضى سـ	أنا جندي وطالب
في اجتهد في كفا	طالب نوراً مبنيـ
في سرور وانشر	سائر في كل عزم
أشهدي كل البطـ	يا بلادي يا حبيبة
أبتغي فيه النجا	انني أصنع يوماً
واستمع يا خير صا	أيها الاخوان غنوا
نحن بالنطق فصا	نحن من شعب أصيل
نملأ الصدر انشراح	نحن للضيف قـراة
فيه جـد أو مزا	نحن لا ميل لدينا
في غـدو ورواح	نحن بالخير ننـادي
دائماً ما الخطب لا	وله نحن حمـاة

أشـبـعوا الخـصـم جـراح	فـمـن أشـبـال أسـود
مـن سـيـوف ورمـاح	أشـبـعوه المـوت غـصـبا
يـمـلأ الأـرض صـياح	فـي لـظـى المـدفع أضـحى
طـائـعا يـبـغى الصـحاح	وجـثـا لـلـحق كـرـها
فلـها خـير امتـداح	بـورـكت تـلك السـرايا
فـي غـدو ورواح	ولـها خـير ثـناء
واضـح كل النـجـاح	فـي سـجـلات بـلادى
وارتـدى أـحـلى وشـاح	يا عـمـان الخـير تـيهى
فـيـه للشـعب صـلاح	وارتـدى كل جـديـد
قائـدا كل كـفـاح	عـثت يـا قـابوس دوما
دـمت فـي أـعلى فـلاح	دـمت لـلمولى نصـيرا

وصية والد

أبنى عشت منعمًا في عزة

أبقاك ربي مؤمنًا بوصيتي

أبقك ربي مؤمنًا ومصدقًا

برسالة الهادي لأشرف ملة

أبنى خذ مني وصية والد

قد حنكته أمور كل بلية

قد حنكته تجارب ومشاكل

ولقد تجرد للكفاح بهمة

واليك من درر الكلام ونظمه

فاصعد به للمجد بل للقمة

أقدم الى العلم الشريف مشمرا

عن ساعد الجد القوى برغبة

وأعلم بأن الله أقرب من دعى

في حل كل عويصة وملمة

أبنى لا تأمن غتى متملقا

حلو اللسان وقلبه ذو علة

واذا أردت مشورة من ناصح

فاقصد لبيبا ماهرا ذا خبرة

واترك مصاحبة اللئيم فإنه

يعدى الصحيح بلؤمة في خسه

واذا بليت بحاسد أو كاره

فأغظه واجعل قلبه في حسرة

واجعل عقابك للدنيء ترفعا

واجعل لنفسك مركزا في الذروة

واجعل عقابك للمسيء بمثل ما

أبدى به والعفو عند المقدرة

فاذا عفوت فليست أول من عفا

فالعفو من شيم الأكابر قد وتى

صانع لنفسك في الحياة ولا تكن

لذوى الشماتة أنت أسوغل لقمة

أبنى أن جار الزمان بصرفه

أو جار ذو القربى عليك بهفوة

صبرا وصفحا يابنى ولا تكن

الا كريم النفس عند الشدة

والجار لا تهمل أداء حقوقه

دوما وجاوره بأحسن جيرة

وادفع أذاه بحكمة ونصيحة

أو فارحلن عنه الأبعد بقعة

واذا عزمت على اقتران حليّة

خذ من تشارك الحياة بنية

وارفع مكانتها بمون حقوقها

فهي الأمانة عندنا كالدرّة

واذا أوّمت فكن حريصا حاذقا

مستيقظا في صحوة أو غفوة

كن مؤمنا بالله دوما واثقا

والله ينصر من يكن ذا نصرة

كن أنت للوطن العزيز مؤيدا

بل خادما ذا عزة ذا نخوة

نافس على العمل الشريف وكن له

أهلا بكل جدارة ومحبة

وأطع أولات الأمر وارفع شأنهم

واخفضن جناحك للجميع بعزة

تم الصلاة على النبي محمد

واعمل بسنته تكن ذا رفعة

والآل والأصحاب ما شاد شدا

أبقاك ربى مؤمنا بوصيتي

نصائح والد

في هذه القصيدة رسم طويق للبننت المسلمة في العصر
الحديث •

ايه بنية ثابري لا تضجري
وتقدمي نحو المعالي وافخري
وتسربلي حلال المهابة والتقى
وخذي مكانك في رحاب المشتري
لك أسوة في الصالحات جميعهن
يا أخت خولة بنت أكرم معشر
وتبينى سبل الحياة وقدرى
للخطو حين المشى ، ثمة فكرى

لا تنظري نحو السراب وحاذري

أهل النفاق وهمهم في المظهر

وحذار من كل البروق الخلب

والحزم أس نجاح كل مشمر

لا تحفلي بمعارض ومثبط

ان أنت أحسنت المسيرة وانظري

جوبى ميادين العلوم جميعها

وتسنى فرس الرهان وشمرى

فالعالم يعلى شأن كل مجاهد

ويعز قدر العامل المتحضر

لا تنشدي غير المعالي مطلباً

والمجد في ظل الكتاب الأزهر

بالدين والدنيا نقي أمجادنا

ونصونها من كل سهم معور

ونشيدها شماء ترنو نحوها

كل العيون ولا مجال لفتري

ونقدس الوطن العزيز وأهله

ونسير في الخط السليم وننبري

ذا مذهب نبى عليه حياتنا

ونقدم العمل الشريف ، ألا اذكرى

صب الأذية لم يكن من طبعنا

أو نسخرن ونمتهن ونزدري

أما التواضع ذاك من عاداتنا

من غير اذلال لنا وتحقـر

ايه بنية عرجى فى همسة

وخذى مكانك فوق أشرف منبر

وخذى نصائح والد ييغى لكم

سبل السلامة والنجاح الأبر

حكم ونصائح

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها

كى تأمنن من الأشواك والحفر

وسر على مهل فى الدرب معتمدا

على دليل وحاذر جانب الخطر

واختر أخصا النصح واستلهم مشورته

واعمل بها جاهدا بالعقل والنظر

وان نطقت فاجز فى الاكلام ولا

تستر سلى بقول غير معتبر

ثم انتخب درر الألفاظ لامعة

لكل قول مقام شع فى صور

وسالمن أخا سلم ومكرمة

وجارين أخا ظلم ولا تذر

واكسب صديقك بالود الصحيح وكن

ركنا له في كلا السراء والضرر

ان الكريم اذا أكرمته رغبنا

ملكته بحيد الفعل مشتهر

أما اللئيم فان اللؤم منهجه

فلا تزيدن في الاكرام والقدر

وحافظن على النعماء واسع لها

بالحمد والشكر للرحمن واصطبر

لا تترك الحزم في كل الظروف وكن

مستيقظا أبدا بالوعى والحد

وأقدم الى المجد فى قول وفى عمل

والعزم أس نجاح المرء والظفر

دع الغرور وحاذر من عواقبه

ان الغرور يقود المرء للضرر

كن للتواضع أهلا فى مواضعه

بدون ذل لمغرور ومحتقر

وكن محبا لفعل الخير فى ثقة

تفزه به عند رب العرش والبشر

تجنب الشر وابعد عن نوافذه

وان بليت به يا صاح فاصطبر

وكن على ربك المعبود معتمدا

وحسبك الله فى الترحال والحضر

لواعج البرق

لواعج البرق قد هيجت أشجاني

رجعت لي ذكر أشواقى لأوطانى

رجعت لي ذكر أنجاد وأودية

هناك بالجوف حيث الشوق أضناني

هناك حيث الجبال الشم شامخة

حيث الأماكن ذات الشيخ والبان

هناك حيث الحقول الخضر زاهرة

مهدى بها ولها حبى وايمانى

انى تذكرت أيام الصباء بها

حيث البواسق أرعاها وترعانى

أما النسيم إذا هبت نفائحه

فاحت روائح أزهار وريحان

وقد تمايلت الأشجار في طرب

والقلب يخفق في نوم وصحيان

والباسقات إذا أحنّت بظلتها

حسبتها أما قد حنت لولدان

و (العقربى) إذا انهلت غائمة

غيثا شآبيبيه من فيض هتان

كسا البسيطة أثوابا مزخرفة

من سندس خضر وأحمر قان

لواعج البرق هل غيث أجدت به

على ديار بنى قومي وجيرانى

فِي أَرْضِ عَامِرِهِمْ لِي خَيْرٌ مُنْتَسِبٍ

وَلِي بِهِمْ خَيْرٌ أَخْوَالٍ وَأَعْمَامِي

لَا تَنْسَى يَا بَرْقُ أَرْضَ الْقَرِيَّتَيْنِ وَجَدَ

بِعَارِضٍ وَابِلٍ مِنْ فَيْضٍ مَنْـانٍ

بِتَلَكُمُ الْأَرْضُ أَجْدَادِي وَمِنْـحَدَرِي

ذَكَرِي لَهُمْ دَائِمًا لَا بَعْدَ أَنْسَانِي

مَنْ أَجْلَهُمْ جَدٌ بَغِيْثٌ فِي مَرَابِعِهِمْ

لَأَنْهُمْ هُمْ أَلُو بَرٍّ وَإِيْمَانٍ

يَا لَيْتَ كُلَّ الْقَوَافِي طَوَّعَ خَاطِرَتِي

حَتَّى أَكُونَ (لَبِيدًا) بَيْنَ أَقْرَانِي

لَا لِافْتِخَارِي بِأَنْسَابٍ وَمِنْـحَدَرٍ

بَلْ أَبْتَغِي وَصْلَ أَرْحَامِي وَخِلَانِي

ان افتخارى بأرض العرب قاطبة
فكلها أرض أهل المجد والشأن

عمان يا موطنى دوى لنا أبدا
أما رؤوما لعدنان وقحطان

سقاك يا رب غيث لا انقطاع له
غيث عميم يعم القاصى والدانى

ظبية البان

يا ظبية البان بين السفح والوادي

هل تذكرين لقاءا دون ميعاد

لقد وجمنا بلا قول نبوح به

سوى العيون لها آيات أنشاد

ورددت قولها كالشهد نرشفه

وقد شعرنا بانعاش واسعاد

ثم افترقنا ولما نرتوى أبدا

وقد تبدل لقيانا بابعاد

هل من لقاء جديد يا سعاد وهل

تحاذرين من الواشى وحسادى

لا تحفلى بحسود بات يرقبنا

لا يبتغى غير تفريق وانفساد

أنا المتيم فى لقياك يا أملى

حرمت طعم الكرى من حر اسهاد

كم ليلة بت أشكو الوجد فى أرق

أسمع النجم ترديوى لانشادى

يا ظبية فتكت بالقلب نظرتها

وصيرته بلا شد ولا هادى

أحلت سفك دمي عمدا بلا سيب

سوى فؤادى أضحي شبه منقاد

أيقنت لا شك أنت اليوم قاتلتى

وبت أضرب أعشــــــــاراً بأحاد

ذكراك يا سعد أفراح معطرة

هى السرور وفيها خير أعيادى

واسمك العذب أنغام ترن على

أوتار قلبى شدت كالمنشد الشادى

يا ليت شعرى متى الأيام تجمعنا

وننشد اللحن بين السفح والوادى

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	الاهداء
٦	المقدمة
٧	التقديم
٩	ترجمة المؤلف
١٢	مواطن الابطال
١٤	في يوم الجيش
١٨	ركب التقدم
٢١	الزحف المنتصر
٢٨	بضفاف النيل
٣٢	الجندى الطالب
٣٤	وصية والد
٣٩	نصائح والد
٤٣	حكم ونصائح
٤٦	لواعج البرق
٥٠	ظبية البان

محتوى

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول	٢
الفصل الثاني	٣
الفصل الثالث	٤
الفصل الرابع	٥
الفصل الخامس	٦
الفصل السادس	٧
الفصل السابع	٨
الفصل الثامن	٩
الفصل التاسع	١٠
الفصل العاشر	١١
الفصل الحادي عشر	١٢
الفصل الثاني عشر	١٣
الفصل الثالث عشر	١٤
الفصل الرابع عشر	١٥
الفصل الخامس عشر	١٦
الفصل السادس عشر	١٧
الفصل السابع عشر	١٨
الفصل الثامن عشر	١٩
الفصل التاسع عشر	٢٠
الفصل العشرون	٢١
الفصل الحادي والعشرون	٢٢
الفصل الثاني والعشرون	٢٣
الفصل الثالث والعشرون	٢٤
الفصل الرابع والعشرون	٢٥
الفصل الخامس والعشرون	٢٦
الفصل السادس والعشرون	٢٧
الفصل السابع والعشرون	٢٨
الفصل الثامن والعشرون	٢٩
الفصل التاسع والعشرون	٣٠
الفصل الثلاثون	٣١
الفصل الحادي والثلاثون	٣٢
الفصل الثاني والثلاثون	٣٣
الفصل الثالث والثلاثون	٣٤
الفصل الرابع والثلاثون	٣٥
الفصل الخامس والثلاثون	٣٦
الفصل السادس والثلاثون	٣٧
الفصل السابع والثلاثون	٣٨
الفصل الثامن والثلاثون	٣٩
الفصل التاسع والثلاثون	٤٠
الفصل الأربعون	٤١
الفصل الحادي والأربعون	٤٢
الفصل الثاني والأربعون	٤٣
الفصل الثالث والأربعون	٤٤
الفصل الرابع والأربعون	٤٥
الفصل الخامس والأربعون	٤٦
الفصل السادس والأربعون	٤٧
الفصل السابع والأربعون	٤٨
الفصل الثامن والأربعون	٤٩
الفصل التاسع والأربعون	٥٠
الفصل الخمسون	٥١
الفصل الحادي والخمسون	٥٢
الفصل الثاني والخمسون	٥٣
الفصل الثالث والخمسون	٥٤
الفصل الرابع والخمسون	٥٥
الفصل الخامس والخمسون	٥٦
الفصل السادس والخمسون	٥٧
الفصل السابع والخمسون	٥٨
الفصل الثامن والخمسون	٥٩
الفصل التاسع والخمسون	٦٠
الفصل الستون	٦١
الفصل الحادي والستون	٦٢
الفصل الثاني والستون	٦٣
الفصل الثالث والستون	٦٤
الفصل الرابع والستون	٦٥
الفصل الخامس والستون	٦٦
الفصل السادس والستون	٦٧
الفصل السابع والستون	٦٨
الفصل الثامن والستون	٦٩
الفصل التاسع والستون	٧٠
الفصل السبعون	٧١
الفصل الحادي والسبعون	٧٢
الفصل الثاني والسبعون	٧٣
الفصل الثالث والسبعون	٧٤
الفصل الرابع والسبعون	٧٥
الفصل الخامس والسبعون	٧٦
الفصل السادس والسبعون	٧٧
الفصل السابع والسبعون	٧٨
الفصل الثامن والسبعون	٧٩
الفصل التاسع والسبعون	٨٠
الفصل الثمانون	٨١
الفصل الحادي والثمانون	٨٢
الفصل الثاني والثمانون	٨٣
الفصل الثالث والثمانون	٨٤
الفصل الرابع والثمانون	٨٥
الفصل الخامس والثمانون	٨٦
الفصل السادس والثمانون	٨٧
الفصل السابع والثمانون	٨٨
الفصل الثامن والثمانون	٨٩
الفصل التاسع والثمانون	٩٠
الفصل الثمانون	٩١
الفصل الحادي والثمانون	٩٢
الفصل الثاني والثمانون	٩٣
الفصل الثالث والثمانون	٩٤
الفصل الرابع والثمانون	٩٥
الفصل الخامس والثمانون	٩٦
الفصل السادس والثمانون	٩٧
الفصل السابع والثمانون	٩٨
الفصل الثامن والثمانون	٩٩
الفصل التاسع والثمانون	١٠٠

رقم الايداع ٣٠٤٣ لسنة ١٩٨٣

collected by H. H. H.

مطابع سجل العرب